



مؤسسة حماية النمر العربي في اليمن

ص. ب. 7069

صنعاء – الجمهورية اليمنية

تلفون +967 733916928

فاكس +967- 1 – 370193

البريد الإلكتروني [ylrp@yemenileopard.org](mailto:ylrp@yemenileopard.org)

"نعمل على زيادة النمر العربي في اليمن"

"أصدقاء النمر العربي"

133 عضواً في مختلف أنحاء العالم

النشرة رقم 3، 18 فبراير 2010

الأعضاء أصدقاء النمر العربي،

يصادف اليوم نهاية الربع الأول من ولادة مؤسستنا. وعلى الرغم من جسامة وصعوبة مهمتنا، إلا أننا ماضون بخطى حثيئة نحو هدفنا لزيادة أعداد النمر العربي في اليمن. ستزودكم نشرتنا الثالثة بما حدث في الشهر الماضي من أعمال المؤسسة. إذا كنت تعرف شخصاً يرغب أن يستلم النشرة مستقبلاً، أرجو أن تطلب منه الكتابة إلي عن طريق البريد الإلكتروني [david@yemenileopard.org](mailto:david@yemenileopard.org) وشكراً. ديفيد.

**(1) تأكيدات حديثة عن وجود النمر العربي في اليمن :** قبل عام ونيف، قام الدكتور عبد الكريم ناشر، عضو مجلس أمناء المؤسسة ، والدكتور ديفيد مالون، عضو مجموعة الظلفيات بالإتحاد العالمي لصون الطبيعة، بإجراء تقييم سريع في بعض المواقع في غرب اليمن . وفي مكان لم يكشف النقاب عنه، قاموا بجمع عينات براز، تم إرسالها إلى الدكتور كارلوس فيرنان ديس الذي يعمل في مركز البيولوجيا البيئية بجامعة لشبونة في البرتغال. لقد قام الدكتور كارلوس فيرنانديس، المتخصص في علم الوراثة، بتحليل عينات البراز والتعرف على الحمض النووي في البراز حيث ثبت أنه يعود للنمر العربي. إن هذا الأمر يمثل أحدث تقرير يؤكد وجود النمر العربي في الجزيرة العربية خارج عمان، وبالتالي يؤكد وجود النمر العربي في اليمن. وبهذه المناسبة تنوي المؤسسة وضع كاميرات مراقبة في تلك المنطقة بأسرع ما يمكن.



**(2) تمثيل المؤسسة في ورشة العمل ومؤتمر الحفاظ على التنوع الحيوي في شبه الجزيرة العربية والمؤتمر في الشارقة**

تلقيت أنا دعوة وكل من عضوي مجلس الأمناء الدكتور عبدالكريم ناشر والدكتورة مسعى الجميلي، لحضور ورشة العمل الحادية عشر لصون حيوانات شبه الجزيرة العربية وقد شاركنا لمدة يومين في تدريب مكثف عن القائمة الحمراء للإتحاد العالمي لصون الطبيعة عن الحيوانات المهددة بالانقراض؛ وعن نظم المعلومات الجغرافية والتخطيط المنهجي للصون. وبعد راحة مستحقة، شاركنا في المؤتمر الأول من نوعه عن صون التنوع الحيوي في شبه الجزيرة العربية . لقد تم عقد هاتين الفعالتين بتنظيم من هيئة البيئة والمحيطات الطبيعية بالشارقة وتحت رعايته صاحب السموالدكتور الشيخ سلطان القاسمي – حاكم إمارة الشارقة، علماً بأن العاملين في مركز إكثار الحيوانات العربية المهددة بالانقراض قد بذلوا الجهد الأكبر في التنظيم. وبالإضافة إلى التدريب والعديد من المحاضرات الممتازة، فقد أتاحت ورشة العمل والمؤتمر فرصة رائعة لإقامة علاقات جديدة وتعزيز القائم منها. فقد كنا محظوظين بلقاء الدكتورة ماراكا يونجلود، وهي أول شخص بدأ بتأسيس "أمانة النمر العربي" وبالتالي وضع "حماية النمر العربي" على خارطة العالم.

### 3 تم نشر استراتيجية حماية النمر العربي في شبه الجزيرة العربية

قامت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة مؤخراً بنشر استراتيجية حماية النمر العربي في شبه الجزيرة العربية . إن خطة عمل المؤسسة متسقة مع هذه الإستراتيجية وسيتم صقلها لجعلها أكثر توافقاً. لقد قدم صاحب السمو الدكتور الشيخ سلطان القاسمي في التمهيد لهذه الإستراتيجية قائلاً " .... بدون التدخل فإن النمر سينقرض من برية شبه الجزيرة العربية، كما حدث للأسد والفهد الصياد . كما جاء في المقدمة " إن العمل على أرض الواقع فقط [ هو الذي سيحمي النمر العربي من الإنقراض] ! لذا فإنه من الضروري جداً أن تطبق الدول المعنية توصيات هذه الإستراتيجية دون أي تأخير" وهذا بالفعل ما تقوم به المؤسسة.

### 4 العمل على تحقيق بعثة بناء القدرات إلى ساطنة عمان تمضي قدماً

التقى أعضاء المؤسسة أثناء انعقاد مؤتمر التنوع الحيوي في الشارقة بالدكتور أندرو سبالتون، مستشار ديوان البلاط الملكي لصون التنوع الحيوي بساطنة عمان. ولا يزال الدكتور سبالتون إيجابياً حول إمكانية تدريب ستة يمينيين في مجال البحوث الميدانية عن النمر العربي في المحمية الطبيعية في جبل سمحان بظفار حيث أشار " سنبدل قصارى جهدنا لكي تتم هذه الزيارة بأسرع ما يمكن ". لقد حصلنا على تبرع سخي من فرع مجموعة الإمارات للتاريخ الطبيعي بأبو ظبي مقداره 3000 دولار أمريكي لهذه البعثة، إلا أن ميزانية الرحلة تتطلب المزيد وما نزال نسعى للحصول على دعم إضافي لتغطية تكاليف هذه المهمة.

### 5 موقع المؤسسة على الشبكة العالمية

في يوم الثلاثاء 3 فبراير كان لي لقاءً مثيراً مع السيد تود كارسون، الذي يعمل مع كينيلس وكاتري (دي كي سي) والسيد مارك هيرست الذي يعمل مع "بلوبيبتلس سوليوشنس" وذلك بخصوص إنشاء موقع للمؤسسة على الشبكة العالمية . ستقوم (دي كي سي) بالتمويل وستتولى "بلوبيبتلس سوليوشنس" تنفيذها. لقد اعتمد مجلس الأمناء الخارطة العامة للموقع ونأمل أن يكون الموقع جاهزاً خلال ستة أشهر.



### 6 كيف يمكنك أن تقدم المساعدة

إن تحقيق أهداف المؤسسة لزيادة أعداد النمر العربية البرية في اليمن يسير جنباً إلى جنب مع الرؤية بعيدة المدى لإستراتيجية حماية النمر العربي في شبه الجزيرة العربية: " بحيث نتمكن من إدارة مجموعة حيوية ومستدامة من النمر العربية، وكذلك فرائسها الطبيعية وموائلها الأصلية بحيث تتعايش مع المجتمعات المحلية على مدى تواجد هذه النمر في شبه الجزيرة العربية ". تشير الإستراتيجية كذلك إلى " الحاجة العاجلة للمسوح الميدانية للتأكد من تواجد النمر العربي في جميع المواقع التي يحتمل أن تكون أماكن مناسبة لمعيشته وكذلك لتقويم الوضع القائم لجميع المجموعات الثانوية". لا يمكننا الإنتظار لقوم خبراء أجانب من الخارج للقيام بهذه الأعمال الأساسية والواجب تنفيذها منذ مدة طويلة . إن المؤسسة لديها الرؤية والمعرفة والعزيمة لإنقاذ الحيوان الوطني لليمن وحمايته من الإنقراض . ولا يفتقنا الآن سوى الموارد . إن الهبات المتواضعة من الشركات، أو حتى من متبرع سخي هي كل ما نحتاج إليه لتحقيق أهداف المؤسسة. نرجو منك أن توصل هذه الكلمة إلى الجميع؛ شكراً لك.

"ما من شك في أن مجموعة صغيرة من المواطنين المفكرين والملمزين تستطيع أن تغير العالم. وفي الحقيقة ذلك هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يحدث." مارجريت ميد